

الخلاصة

هل يمكن التفكير بقالب نظري متكامل لمعالجة المعلومات يحيط في وقت واحد بنشاطات استيعاب النصوص وتأليفها؟ حتى الآن، لم يسمح ضعف قوالب التأليف بهذا التصور، وقد تكون التعميمات التي تتطلبها هذه الرؤية أضعفت القوالب الأكثر دقة في الاستيعاب. نعتقد أنه بالإمكان تصور هذا النموذج النظري المتكامل لمعالجة المعلومات وأنه من الممكن حالياً الإحاطة بثلاثة محاور أساسية. أولاً، يسمح التوثيق المتوفر باعتبار أن المهمتين تتطلبان إعمال معلومات الشخص عبر نشاطات تنشيط محتويات الذاكرة واسترجاعها. وهناك ناحيتان أخريان تبدوان واعدتين انطلاقاً من الأعمال التي حققناها. يظهر أن بناء المدلول بواسطة بنية فوقية إدراكية هو مشترك للنشطين. إضافة إلى ذلك، يستند طوراً التأليف في الاستيعاب والانشاء - التحرير في التأليف إلى سيرورات مشتركة أو على الأقل إلى مهارات كتابة مشتركة. ضمن هذه الشروط، على البحث في مجال الاستيعاب، حسب رأينا، أن يلتفت أكثر إلى سيرورة الخط، وقولية الكلمات والتسجيل. أما البحث في التأليف فعليه من جهته أن يكون أكثر تحديداً في ما يخص